



عرب وعالم

مسلحون بزى عسكري يقومون بنهب المارة والسيارات

أربعة قتلى واستمرار أعمال النهب في مقديشو



التي أرسلت التهديدات إليه بأنه ترك منصبه. وقد بلغ عدد القضاة الذي تركوا مناصبهم إثر تهديدات بالقتل إلى ستة خلال اليومين الماضيين. المحلية أمس الأول قال مسئول بارز بحركة الشباب يدعى معلم حاشي محمد فارح إن موقف الحركة «يتوافق مع مواقف تنظيم القاعدة». داعيا الشعب الصومالي لمناصرة التنظيم وأفكاره. كما انتقد حاشي رئيس تحالف إعادة تحرير الصومال الشيخ شريف شيخ أحمد، واصفا إياه بأنه تحالف مع شخصيات معادية للمقاومة. كما توقع «انضمام أعداد كبيرة لحركة الشباب قريباً». وتشهد الصومال حرباً أهلية منذ 1991م.

شهود عيان. من جهة أخرى نقل عن ناطق باسم مجلس قبائل الهوييا اعتبارهم الهجوم الذي تعرضت له بلدة عدادو وسط الصومال الخميس الماضي من قبل حركة الشباب موجها لقبائل بالبلدة وليس الحكومة. ودعا أحمد الحركة إلى فتح قناة حوار مع زعماء القبائل في البلدة، وقال إن المواجهات كانت بين مقاتلين قبليين وحركة الشباب. وفي تطور آخر ترك خمسة قضاة من المحكمة المركزية بمدينة أفقوى جنوب البلاد مناصبهم بعد تهديدات من جهات غير معلومة بالقتل. وقال أحد القضاة الذي لم يعلن اسمه إن أسرته طلبت أن يعزل نفسه من منصبه، مشيراً إلى أنه أبلغ الجهات

مقديشو وكالات: قتل أربعة صوماليين في حادثين منفصلين بالعاصمة مقديشو التي تشهد موجة من العنف منذ الإطاحة بالمحاكم الإسلامية أواخر عام 2006. ونقل عن شهود وأقارب للضحايا أن ثلاثة قتلى سقطوا في هجوم جنوب مقديشو، فيما قتل الرابع برصاص القوات الحكومية وهو موظف في شركة اتصالات ظن بأنه ينتمي للمسلحين. كما شهدت منطقة حررالي جنوب العاصمة حالات نهب واسعة شملت سيارات النقل العامة والمارة من قبل مليشيات ترتدي الملابس العسكرية الحكومية. كما شهدت مقاطعة هولوداي أيضاً حالات نهب مماثلة لمواطنين متجهين إلى سوق بكارا، وذلك طبقاً لإفادات

عباس سيبيلغ أولمرت أن إسرائيل لم تنفذ سطرا واحدا بخارطة الطريق

إسرائيل تنفذ أكبر مناورة في تاريخها



جانب من المناورة الاسرائيلية

وأوضح باراك ان «الديبة الشمالية تتسم بحساسية خاصة لكن ليست لدينا أي نية للتسبب بدمهور (عسكري) والجانب الآخر يعرف ذلك»، لكنه شدد على «إننا مستعدون لمواجهة أي تطور». على صعيد آخر أعلن رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس الأحد ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيبيلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود أولمرت خلال لقائهما اليوم الاثنين ان إسرائيل لم تنفذ سطرا واحدا من التزاماتها في خارطة الطريق. وقال عريقات ان عباس سيؤكد ان إسرائيل «لم تنفذ سطرا واحدا من التزاماتها كما حددتها خارطة الطريق إذ لم توقف الاستيطان ولم تطلق سراح المعتقلين ولم ترفع الحواجز». وأضاف ان عباس وأولمرت سيجتازان أيضا سلسلة قضايا أبرزها «التهديد ورفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة ورجوعها ما وصلت إليه عملية السلام في ما يتعلق بقضايا الوضع النهائي». واجتماع عباس وأولمرت اليوم هو الأول بينهما منذ أعلن عباس تعليق المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي التي نفذتها إسرائيل على قطاع غزة في مارس الفائت وأدت إلى مقتل عشرات الفلسطينيين. وعمّا إذا كان الجانب الفلسطيني يأمل تحقيق شيء من اللقاء قال عريقات «من السابق لأوانه الحديث عن نتائج».

فلسطين المحتلة وكالات: بدأت إسرائيل أمس الأحد بعد نحو عامين من عداوتها العسكرية على لبنان وقتالها مع حزب الله أكبر مناورة في تاريخها زامة عم وجود أي نية عداوية جبال جيرانها. وتهدف هذه المناورة التي تستمر خمسة أيام إلى تحضير المستوطنين الإسرائيليين لهجمات بالأسلحة التقليدية مثل صواريخ الكاتيوشا التي استخدمها حزب الله العام 2006 أو لهجمات بصواريخ مزودة برؤوس كيميائية أو جرثومية. ويصاحب أمس الأحد طلبت الإذاعة العامة والعسكرية من المستوطنين التحقق من الملاجئ تحت شعار «ان تكون محميا هو ان تستعد». وستطلق صفارات الإنذار الثلاثاء في كل أنحاء البلاد في المؤسسات العامة وكذلك في المدارس وعلى السكان الاحتماء في ملاجئ. وفي الوقت نفسه سيوضح الدفاع المدني للمرة الأولى عبر التلفزيون كيفية التصرف في حال وقوع هجوم. وسيتم أيضا استنفاق المستشفيات وأقسام الطوارئ والبلديات والوزارات في إطار هذه المناورة التي تتزامن مع اجراء متوترة بالمنطقة. وقال رئيس الوزراء يهود أولمرت في مستهل الجلسة الأسبوعية للحكومة في القدس ان «هذه المناورة تهدف إلى التأكيد من قدرات السلطات على التحرك في أوقات الأزمات وتحضير المواقع الخلفية لسيناريوات مختلفة». وعلق وزير الدفاع يهود باراك «في حروب اليوم يشكل إعداد المواقع الخلفية لمواجهة عملا أساسيا لتحقيق النصر». وأضاف للإذاعة العامة «بتنظيم هذا التدريب وهو الأهم منذ سنوات نستخلص احد دروس حرب لبنان الثانية». واثق النزاع العسكري مع حزب الله اللبناني تعرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلية لانتقادات شديدة في تقرير رسمي أشار إلى سوء استعدادها وعدم تنظيمها الأجهزة الموجبة حماية المدنيين. وخلال هذه الحرب أطلق حزب الله نحو أربعة آلاف صاروخ على شمال فلسطين المحتلة واجر مليون اسرائيلي على ملازمة ملاجئ صغيرة الحجم تفتقر إلى المواد الغذائية والتهوية. وزعم أولمرت «لا يعود الأمر كونه مناورة لا تخفي شيئا. كل التقارير حول التوتر في الشمال يجب ان تأخذ حجوها الطبيعي. لا نملك خططنا سرية». وأضاف «بحسب معلوماتي يعلم السوريون هذا الأمر ولا سبب لإعلاء هذه المناورة تفسيراً آخر (...) إسرائيل لا تسعى إلى مواجهة عنيفة في الشمال. نأمل (استئناف) مفاوضات السلام مع السوريين». وأعلن الجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة في جنوب لبنان (اليونيفيل) السبت إنهما على «يقظة» عشية هذه المناورة بهدف درء أي «توتر» على حدود البلدين. وصرح المتحدث عسكري «حين يقوم العدو بمناورات من الطبيعي ان يكون الجيش على يقظة».

البحرية الفرنسية تبقى بعيدة عن القارب المخطوف في سواحل الصومال



باريس 14 أكتوبر/رويترز: قالت وزيرة الدفاع الفرنسية إيرفيه موران ان البحرية الفرنسية واصلت اقتفاء أثر يخت فاخر قبالة سواحل الصومال أمس الأحد وذلك بعد يومين من اقتحام قراصنة القارب واحتجاز طاقمه المؤلف من 30 شخصا رهائن. وقالت موران لإذاعة أوروبا 1 «لا نزال في هذه المرحلة التي يواصل فيها القراصنة الإبحار ونحن نتابعهم عن بعد» مضيفاً انه يتوقع ان الخاطفين سيرسون في آخر الأمر في مكان ما بالصومال.

وأضافت «العادي .. ان يطيروا فدية فور رسوهم» مشيراً إلى انه لم يتم تلقي مطالب حتى الآن. واقتحم القراصنة اليخت «يونان» الذي تملكه شركة فرنسية يوم الجمعة خلال إبحاره قبالة الشواطئ الصومالية. ثم أبحروا باليخت جنوباً باتجاه سواحل الصومال. وقالت وزارة الدفاع ان 22 من الطاقم فرنسيون بينهم ست نساء. أما الباقي فيعتقد أنهم اوكرانيون وكوريون. وقالت شركة إيل دو يونان التي تمتلك القارب للأقارب القلقين بأن أفراد الطاقم بخير.

وقالت والدة احد أفراد الطاقم لإذاعة فرنسا انفو نقلا عما ابلغها به مسئولو الشركة «لم يعامل الطاقم بشكل سيء. أنهم جميعا معا وكان بوسعهم تناول الإفطار والاستحمام هذا الصباح».

وكان الطاقم متجهاً من سيشل إلى البحر المتوسط عندما تعرض للهجوم ولم يكن يقل أي ركاب وقت وقوع الهجوم. وعرضت وسائل الإعلام الفرنسية أمس الأحد صوراً التقطتها البحرية أمس للإعلان وهم يجلسون على سطح يونان الذي كان يقطر زورقين مزودين بمحركات يبدو أنهم استخدموهما في هجومهم.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون السبت ان فرنسا تريد حل الأزمة سلمياً. وقال «جميع قنوات الاتصال مفتوحة في محاولة لحل هذه القضية دون استخدام القوة». وأضاف «نشدد على حماية ارواح من على متن اليخت». والاختطاف والقرصنة نشاطان مربحان في الصومال الذي تغيب عنه سيادة القانون. ويعامل معظم الصوماليين أسراهم بشكل جيد وتوقعا لهدية لمجزية. ولفرنسا قوات قوامها 2900 فرد متمركزة في جيبوتي المطلة على الساحل والمتاخمة للصومال. ولها أيضاً قوة بحرية في المحيط الهندي وأرسلت سفينة حربية واحدة إلى الأمل إلى المنطقة.

الإفراج عن طلبة عراقيين بعد خطفهم قرب الموصل

تنظيم القاعدة يقتل سبعة من أعضاء مجالس الصحة العراقية

بغداد 14 أكتوبر/رويترز: قالت الشرطة العراقية أمس الأحد إن سبعة أعضاء في مجالس الصحة قتلوا خلال اشتباك مع مقاتلي تنظيم القاعدة شمالي بغداد، وأضاف أن الحادث وقع السبت عندما شنت جماعة تابعة لمجالس الصحة غارة على معقل للقاعدة قرب مدينة سامراء في محافظة صلاح الدين حيث شنت القوات الأمريكية والعراقية العديد من العمليات ضد القاعدة العام الحالي. وقال الشرطي محمد عمر في المحافظة الإقليمية القريبة تكريت إن سبعة من أعضاء مجالس الصحة وبينهم زعيم عشائري محلي قتلوا في عملية أمنية قرب سامراء مضيفاً أن تنظيم القاعدة قتلهم أمس الأول.

وذكر الشرطي مثنى شاكر في سامراء الواقعة على بعد مئة كيلومتر شمالي بغداد أن الجماعة التابعة لمجالس الصحة كانت تغير على معقل لتنظيم القاعدة عندما اندلعت الاشتباكات، ولم يتضح ما إذا كان أي من مقاتلي تنظيم القاعدة. ومجالس الصحة التي تجرس أساساً نقاط تفتيش في بلداتها ظهرت لأول مرة بنهاية عام 2006 في محافظة الأنبار الغربية بعد أن انقلب شيوخ عشائر للرب السنة ضد تنظيم القاعدة بسبب ارتكابه جرائم قتل دون تمييز.

في سياق آخر قالت الشرطة العراقية إن قوات الأمن تمكنت من إطلاق سراح مجموعة من 40 طالباً على الأقل خطفهم مسلحون أمس الأحد قرب مدينة الموصل شمالية. وقال العبد خالد عبد الستار المتحدث الأمني في محافظة نينوى المناهض للولايات المتحدة مقتدى الصدر مع القوات الحكومية في أواخر الشهر الماضي.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الخطف ولكن الشبهات ستحوم حول تنظيم القاعدة الذي أعاد تنظيم صفوفه في محافظات الشمال بعد طرده من محافظة الأنبار بغرب العراق ومن بغداد بعد سلسلة من العمليات العسكرية. ويقول الجيش الأمريكي إن الموصل هي آخر معقل للقاعدة في من العراق. وفي بغداد قال مسؤولو مستشفى أمس إن 20 قتيلاً سقطوا في اشتباكات بين الجنود الأمريكيين ومسلحين في معقل للشعبة. وقال الجيش الأمريكي إن غارة جوية بطائرة هليكوبتر قتلت تسعة «مجرمين» في حي مدينة الصدر ولكن لا علم له بوقوع أي معارك هناك بالأسلحة النارية. ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

وقالت الشرطة العراقية إن العملية بدأت في وقت مبكر من صباح أمس وإن بعض القتال امتد إلى مشارف حي مدينة الصدر المكتظ بالسكان الذي يقطنه مليوناً نسمة في شرق بغداد. وقالت الشرطة إن نساء وأطفالاً بين المصابين في اشتباكات أمس. وأضافت أن القوات الأمريكية طوقت أجزاء من حي مدينة الصدر بما في ذلك مراكز الشرطة ومنعفت الشرطة من استخدام أجهزة الاتصالات اللاسلكية. ويتهم بعض أفراد الشرطة في مدينة الصدر بالتعاطف مع جيش المهدي.

ويأتي القتال بعد دعوة من زعماء العراق لجميع الأحزاب إلى حل الميليشيات التابعة لها قبل انتخابات محلية هذا العام في محاولة فيما يبدو لعزل الصدر. وأصدر المجلس السياسي للأمن الوطني الذي يضم الرئيس ونائبي الرئيس ورئيس الوزراء وقادة التكتلات السياسية في البرلمان بياناً من 15 نقطة خلال مؤتمر صحفي عقد في وقت متأخر من مساء السبت.

مما يعني أن أي محاولة إنقاذ قد تحاول القوات البريطانية الخاصة القيام بها لتخليصهم عدت الآن شبه مستحيلة.

فرار الجنود من القتال: أهتمت صحيفة ذي إيندبندنت أون صندي بفرار مئات الجنود العراقيين، ورفضهم المشاركة في القتال ضد جيش المهدي بالبحر. ونسبت لمستولين أميركيين وعراقيين قولهم إن من بين الفارين عشرات الضباط بمن فيهم قائد إحدى الفرق العسكرية العقيد رجم جبار ونائبه المقدم شكير خلف. مشيرة إلى أنه قد تم وقفها عن العمل لرفضها القتال، وزيادة على الذين رفضوا تنفيذ الأوامر، فإن حوالي مائة فرد من قوات الأمن العراقية انضمت لجيش المهدي. الصحيفة قالت إن رئيس الوزراء توري المالكي تعرض لانتقادات شديدة بسبب هذه العملية التي أشرف هو نفسه على قيادتها، وانتهت حسب الكثيرين إلى اتفاقية سلام غير مرضية تحت رعاية إيرانية. وأضاف أن المالكي أبطل خطط الجنرال العراقي موهان

عواصم العالم

تدنيس مقابر المسلمين في فرنسا

باريس (فرنسا) 14 أكتوبر/رويترز: قالت الشرطة الفرنسية أمس الأحد إن مخرين دنسوا 148 مقبرة في القطاع الذي يخص المسلمين من جنانة عسكرية شمال فرنسا وعلقوا رأس خنزير على شاهد قبر. ووصف الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الهجوم بأنه «عمل بغضب» وأرسل نحو 100 من قوات الشرطة إلى مقبرة نوتردام دي لوريت بالقرب من اراس لتعقب خيوط الجريمة. وقال جان بيير فالنسي النائب العام ان المخرين قاموا بغلقتهم الليلة (قبل الماضية وكتبوا جملاً مسيئة على جدران المقابر، وقال فالنسي «أشاروا مباشرة إلى الإسلام كما كانت هناك اهانات موجة إلى وزيرة العدل» في إشارة إلى رئيسة داتي التي ينحدر أبواها من أصول شمال افريقية. تأتي أعمال التدنيس بعد نحو عام تحديدا من قيام شبان برسم نقوش نازية وصلبان معقوفة على مقابر مسلمين في نفس المقبرة بآبلين سان نازير. وخلال الحرب العالمية الأولى عبأت فرنسا نحو 600 ألف من رعاياها في المستعمرات من بينهم كثير من المسلمين من الجزائر وتونس قتل منهم 78 ألفاً. وقتل 1.2 مليون جندي فرنسي إجمالاً خلال الحرب.

السودان يدرس اقتراح لزراع القمح من أجل مصر

القاهرة 14 أكتوبر/رويترز: ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أمس الأحد ان السودان يدرس اقتراحا مصرية لزراع القمح في البلاد للوفاء باحتياجات المستهلكين المصريين. ونقلت الوكالة عن المستشار الرئاسي السوداني مصطفى عثمان إسماعيل قوله «الحكومة السودانية رحبت بالاقتراح المصري الداعي إلى زراعة مساحات من الأراضي السودانية بالقمح وشكلت لجنا لبحث هذا الاقتراح». وأضاف ان السعودية ودولا عربية أخرى في الخليج قدمت اقتراحا مشابهها وأن «الجنا بدأت عملها بالفعل في تحديد المساحات المطلوبة لهذا المشروع».

وقال إسماعيل «المياه متوفرة والأراضي خصبة للغاية ويمكن الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة في هذا المجال ليس فقط للوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي لمصر والسودان بل والمنطقة العربية ككل». وتعرضت الدول المستوردة للقمح مثل مصر لضغوط مع ارتفاع أسعار القمح العالمية في الشهور القليلة الماضية. ومصر من أكبر مستوردي القمح في العالم وتشتري في العادة أكثر من ستة ملايين طن من القمح من الخارج سنوياً.

مقتل وزير سريلانكي في انفجار

كولومبو 14 أكتوبر/رويترز: أعلن مسئول أمني ان وزير الطرق العامة السريلانكي وتسعة أشخاص آخرين على الأقل قتلوا أمس الأحد في انفجار قرب كولومبو انحي باللائمة فيه على الانفصاليين التاميل. وقال لأكسمان هولوجالا المدير العام للمركز الإعلامي للأمن الوطني «الوزير جياراج فر ناندوبولي قتل في الانفجار». وأوضح الجيش ان عشرة أشخاص قتلوا كما أصيب 25 آخرون في الانفجار الذي وقع في منطقة جامباها بغرب سريلانكا حيث كان فرناندوبولي يحضر مناسبة عامة. وصرح مسئولون عسكريون بأنهم يشتبهون بأن انفصاليي نمور التاميل هم المسؤولون عن الانفجار الذي وقع في بلدة ويليفيريا الواقعة على بعد 30 كيلومترا من العاصمة كولومبو.

مصر تفي توقف العمل بالمؤسسات

القاهرة وكالات: نفت وزارة الداخلية المصرية توقف العمل بالدوائر الحكومية أمس الأحد، إثر انتشار دعوات للإضراب العام احتجاجاً على ارتفاع الأسعار.

واتهم بيان للوزارة عن سمامهم محترفي الإثارة والتيارات غير الشرعية بنشر خبر الإضراب والترويج لما وصفها منطلفات ودعاوى مضللة من خلال الدعوة لوقفات احتجاجية والتظاهر، وللوقوف عن العمل. واعتبرت الداخلية في البيان أن هذه الدعوات أوجدت «انطباعات خاطئة لدى البعض من المواطنين». وكانت عدة قوى سياسية قد دعت عبر رسائل موجهة للمواطنين على البريد الإلكتروني ومواقع المودنين والرسائل القصيرة للهواتف المحمولة، لاعتبار أمس الأحد اضرباً عاماً بالبلاد ضد زيادة الأسعار والمطالبية برفع الأجور.

المعارضة بزيمبابوي ترفض شرعية إعادة الفرز

هاراري 14 أكتوبر/رويترز: قال الحزب المعارض الرئيسي في زيمبابوي أمس الأحد إن دعوة الحزب الحاكم الذي ينتمي إليه الرئيس روبرت موجابي إلى إعادة فرز الأصوات في انتخابات الرئاسة غير مشروعة ونفى السعي لتشكيل حكومة وحدة وطنية مع الحزب الحاكم.

الفرجي قائد الجنوب الذي كان يود الانتظار حتى يونيو القادم قبل شن الهجوم على البصرة من أجل تشييد مشاريع اقتصادية هناك، ومنع عفو عام للمقاتلين الشيعية. وكان موهان ينوي استهداف كل الميليشيات في البصرة لا جيش المهدي وحده. أما صنادي تلغراف فكشفت عن عودة القوات البريطانية إلى البصرة بعد أشهر قليلة من تسليمها للعراقيين. وذكرت الصحيفة أن حوالي 150 جندياً بريطانيا يقاثلون الآن «متخفين» في جانب وحدات من قوات الأمن العراقية في البصرة. وأضافت أن الكشف عن هذه القضية أكد اتهام الجيش البريطاني بأنه أجبر على القيام بما سمي بدوران إستراتيجي إلى الخلف» بعد فشل الجيش العراقي في هزيمة ميليشيات جيش المهدي. ويعتقد أن رئيس الوزراء البريطاني وافق على هذه الخطوة، تحت ضغط من الولايات المتحدة التي يخشى قادتها العسكريون من أن البصرة على وشك السقوط في يد الميليشيات الشيعية. وتأتي هذه الخطوة بعد أيام من إعلان وزير الدفاع البريطاني ديس براون عن إلغاء خطط سحب 1500 جندي من جنوب العراق هذا الربيع.

طالب رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة بالتأكد من أن لا تستغل إسرائيل مناورةها العسكرية المرتقبة وتنهك المجال الجوي اللبناني أو تقوم على عمل استنزافي قد يربذ من حدة التوتر في المنطقة. إيران قاتلت في البصرة: قالت صحيفة صنادي تايمز إنه من المتوقع أن يعلن قائد القوات الأمريكية بالعراق بيدق بترانس في شهادته هذا الأسبوع أمام الكونغرس أن قوات إيرانية قاتلت إلى جانب الميليشيات الشيعية بعركة البصرة الأخيرة. وحسب مصادر عسكرية واستخبارية فإن الإيرانيين كانوا يضطلعون بمهام قيادية تكتيكية، وكان بعضهم يدير المعارك على الأرض. صحيفة صنادي تايمز قالت إن بترانس ينوي استخدام دليل التورط الإيراني لإقناع الكونغرس بعدم إجراء أي تقليص لقواته بالعراق. ونقلت عن المحلل العسكري بمعهد لكسينغتون د. دانيال غور قوله «لا شك أن بترانس سيكون قاسياً على إيران. لأن سحب

أخي المواطن .. أختي المواطنة

تحديد مقدار الجرعة التي يتناولها المستهدفون في حملة معالجة البلهارسيا بالمدارس يعتمد على قياس طول كل فرد

الحملة الوطنية للخخلص من البلهارسيا لجميع من تتراوح أعمارهم بين (6/ 18 عاماً) - المرحلة الثانية، من (6-9 إبريل 2008) في المديرية المستهدفة بمحافظات (عمران/ حضرموت/ صعدة/ ريمة)